جامعة عين شمس كليه الآداب قسم علم الاجتماع

الفساد وتأثيراته على الأمن الاجتماعي
دراسة لعينة من النخبة في المجتمع المصري

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد

الباحثة / رباب عبد الله محمد عبد الجواد

إشراف

أ . د . أماني عزت طولان
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الآداب – جامعة عين شمس

د . نشوى توفيق ثابت
مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة
مارس ٢٠١٨ م

جامعة عين شمس **كلية الآداب قسم الاجتماع**

عنوان الرسالة: **الفساد وتأثيراته على الأمن الاجتماعي**

دراسة لعينة من النخبة في المجتمع المصري

اسم الدرجة (الماجستير)

لجنة الإشراف

ا . د . أماني عزت طولان الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع المساعد بالقسم

د . نشوى توفيق ثابت **الوظيفة : مدرس علم الاجتماع بالقسم**

تاريخ البحث / /

الدراسات العليا أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة / / ٢٠١٨

/ / ٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية **/ / ٢٠١٨**

بسم الله الرحمن الرحيم

(تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوًا في الأرض و لا فسادًا و العاقبة للمتقين)

صدق الله العظيم

سورة القصص آية ٨٣

توفى خامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه و هو يرددها

الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين الذي لم يبعث إلا رحمة بالعالمين ، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة و أتم التسليم ، و بعد

يغمرني سرورًا و فخرًا أنني قد نلت شرف التتلمذ على يد الأستاذة الدكتورة / أماني عزت طولان أستاذة علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب جامعة عين و تفضلها بالموافقة على الإشراف على الرسالة -و الدكتورة / نشوى توفيق ثابت مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس ، و التي كانت بمثابة مشرفة و أختا و مددًا لحثي على الإنجاز بجانب ما أمدتني به من المراجع الهامة التي أفادتني و أثرت الرسالة و إن كل كلمات الشكر والامتنان تعجز أن توفيهما حقهما في تقدير ما بذلاه من جهد و وقت فلهما مني جزيل الشكر و العرفان تقديرًا و اعترافًا بفضلهما ، جزاهما الله عني كل الخير، ومما زادني سرورًا و شرفًا أن هيء الله لي لجنة موقرة لمناقشة هذه الرسالة و الحكم عليها ، لها من المكانة العلمية ما يسهم في إثراء الرسالة و وصولها إلى الوجه الأفضل ، فكل الشكر و التقدير للأستاذة الدكتورة / سعاد السيد عبد الرحيم أستاذ علم الاجتماع ومدير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية على تفضلها بقبول مناقشة الرسالة ، و جزيل الشكر و التقدير للأستاذ الدكتور / صالح سليمان عبد العظيم أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس على تفضله بتحكيم آداة جمع البيانات و هي تحليل المضمون ، ثم تكرمه بقبول مناقشة الرسالة ، فلهما مني أسمى آيات الامتنان و العرفان على قبولهما بالتكرم بمناقشة الرسالة و جزاهما الله عني كل الخير

كما أتقدم بجزيل الشكر للباحث الدكتور / فرغلي هارون الجهيني لما أمدني به من المراجع و الدراسات الأجنبية في موضوع رسالتي فجزاه الله عني خيرا ، و الشكر موصول للسادة المحكمين من أساتذة علم الاجتماع بكليتي الآداب جامعة عين شمس و جامعة القاهرة الذين أسهموا في إثراء الجانب الميداني للدراسة ، كما أخص بالشكر و العرفان بالجميل لأسرتي من أب و أم و أخوة و زوج و أبناء لتحملهم معي عناء البحث العلمي و الدراسة وتشجيعهم لي على الإنجاز فجزاهم الله جميعا كل الخير و البركة و ختامًا أدعو الله عز و جل أن يخلص هذه الرسالة لوجهه الكريم و يحتسبها لي علم ينتفع به عندما ينقطع عملي عن الدنيا ، و أن يكتب لها القبول و النفع بوصفها محاولة لإضافة قطرة في بحر العلم ، فإن كانت فيها إجادة أو نفع فذلك فضل الله و توفيقه ثم فضل رعاية و إشراف أستاذتيّ الكريمتين ، و إن ثمة تقصير أو خطأ فمن نفسي و سبحان من له العزة و الكمال لا يضل ربي و لا ينسى .

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة منهجية للدراسة	٩-١٩
أولًا : إشكالية الدراسة	٩
ثانيًا : أهمية الدراسة	١٠
ثالثًا : أهداف الدراسة	١١
رابعًا : تساؤلات الدراسة	١٢
خامسًا : الإطار المنهجي للدراسة	١٣
الفصل الأول : المفاهيم الأساسية و الإطار النظري للدراسة	٢١-٦٤
أولًا : المفاهيم الأساسية للدراسة	٢١
١- مفهوم الفساد.....	٢١
٢- مفهوم الأمن الاجتماعي	٣١
٣- مفهوم النخبة	٣٨
ثانيًا : الإطار النظري للدراسة	٤١
١- الفساد و الأمن الاجتماعي في الفكر الاجتماعي	٤١
٢- الفساد و الأمن الاجتماعي في المنظور الوظيفي	٤٥
٣- الفساد و الأمن الاجتماعي في المنظور الراديكالي	٥٧
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	٦٥-٩٣
أولا : دراسات عن الفساد	٦٦
١- دراسات عن الفساد محلياً.....	٦٦
٢- دراسات عن الفساد إقليمياً.....	٧٦
٣ – دراسات عن الفساد عالمياً.....	٨٠
ثانيًا : دراسات عن الأمن الاجتماعي.....	٨٥
١- دراسات عن الأمن الاجتماعي محلياً.....	٨٥
٢ – دراسات عن الأمن الاجتماعي إقليمياً.....	٨٥
٣ – دراسات الأمن الاجتماعي عالميًا.....	٨٦
تعقيب نقدي على الدراسات السابقة	٨٨
الفصل الثالث : الفساد و الأمن الاجتماعي في المجتمع المصري	٩٥-١١٨
أولًا : تحليل تاريخي للفساد في المجتمع المصري	٩٥
ثانيًا : مؤشرات الشفافية و الفساد في المجتمع المصري	٩٨
ثالثا : سياسات الأمن الاجتماعي في المجتمع المصري	١٠٠

رابعًا : تأثيرات الفساد على الأمن الاجتماعي	١٠٣
الفصل الرابع : النتائج العامة للدراسة و مناقشتها	١٢٠-١٤٨
أولًا : نتائج تحليل خصائص عينة الدراسة.....	١٢٠
ثانياً: تطور دور النخبة في مقاومة الفساد.....	١٢٢
ثالثا : تحليل مفهوم النخبة للفساد.....	١٢٤
رابعًا : تحليل أسباب الفساد.....	١٢٥
خامسًا : طبيعة أنماط مرتكبي الفساد.....	١٢٨
سادسًا : أكثر الفئات تضرراً من الفساد	١٣١
سابعاً : آثار الفساد على الأمن الاجتماعي	١٣٢
ثامناً : آليات مواجهة الفساد	١٤١
تاسعاً : المعوقات التي تتعرض لها النخبة المقاومة للفساد	١٤٦
توصيات الدراسة	١٤٩
قائمة المراجع	١٥٠
أولا : المراجع العربية	١٥٠
ثانيا : المراجع الأجنبية	١٥٩
الملاحق	١٦٢

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
١	التنافسية العالمية و بيئةالأعمال في مصر	٩٩
٢	مستوى الاعجاب و المتابعة	١٢٠
٣	دور النخبة في مكافحة الفساد	١٢٣
٤	مفهوم الفساد لدى النخبة	١٢٥
٥	أسباب الفساد	١٢٦
٦	القائمين بالفساد	١٢٨
٧	أكثر الفئات تضرراً من الفساد	١٣١
٨	آثار الفساد على الجانب الاقتصادي	١٣٢

	للأمن الاجتماعي	
٩	أثار الفساد على الجانب السياسي للأمن الاجتماعي	١٣٨
١٠	أثار الفساد على الجانب الفكري للأمن الاجتماعي	١٤١
١١	الآليات التقليدية لمواجهة الفساد	١٤٥
١٢	الآليات المستحدثة لمواجهة الفساد	١٤٦

مقدمة منهجية للدراسة

أولًا : إشكالية الدراسة

ثانيًا : أهمية الدراسة

ثالثًا : أهداف الدراسة

رابعًا : تساؤلات الدراسة

خامسًا : الإطار المنهجي للدراسة

أولًا : إشكالية الدراسة

يعد الفساد من أهم القضايا الملفتة للانتباه بالنسبة للباحثين و نخبة المجتمع من السياسيين و الإعلاميين ، و علماء الاقتصاد و الاجتماع وصولاُ لكل فرد في المجتمع يتأثر بهذه الجريمة و يتأذى في ماله و نفسه وحقوقه و قيمه ، لذا فظاهرة الفساد تحتاج في دراستها احتواء آثارها المادية السلبية على الأمن الاجتماعي و أيضاً أثارها المعنوية الأكثر عمقاَ في إهدار رأس المال الاجتماعي و خلق حالة من فقدان القدوة و اللامعيارية مع سقوط رموز الاقتصاد و السياسة و الإعلام و غيرهم و تورطهم في قضايا فساد و من ثم فقدان الإحساس بالانتماء لوطن يعتبر فيه الفساد مرض متوطن لم تستطع الدولة التخلص منه مثلما تخلصت من أمراض شلل الأطفال و البلهارسيا ، لأن الأمراض الاجتماعية تعالج على المدى الطويل الذي قد يمتد لأجيال متعاقبة ، خاصة و أننا نتصدى لقضية الفساد التي تشبه كرة الثلج التي يزداد حجمها مع انحدارها ، و مع حتمية سقوطها تؤثر بالسلب على حالة الأمن الاجتماعي الذي يعتبر مطلب ضروري ، و فقدانه ينعكس بالسلب على أفراد المجتمع على المستوى (الثقافي ، السياسي ، الاقتصادي ،الاجتماعي) وغياب الأمن الاجتماعي سبب مباشر لضعف الانتماء و فقدان المعيارية والعزوف عن المشاركة السياسية .

و إذا ما حاولنا تحليل حالة الأمن الاجتماعي سنجدها نتيجة منطقية لمقدمة العدل الاجتماعي و المساواة الاجتماعية ، و لسنا هنا بصدد المساواة على المستوى الطبقي و لكن على الأقل المساواة في الحقوق و الواجبات بغض النظر عن الانتماء الطبقي فيجب أن يكون هناك تكافؤ في فرص الحصول على الحق في التعليم الجيد و العمل المناسب والتأمين الصحي و قبل كل ذلك توفر الأمن الغذائي و المائي و جودة المرافق هذا على المستوى الاقتصادي فقط ، ناهيك عن الأمن الاجتماعي على المستوى السياسي و الفكري .

و من المؤكد أن جريمة الفساد تتناقض مع تحقيق تلك الحالة من الأمن الاجتماعي فهي جريمة ذات طبيعة معقدة حيث لا يوجد فيها جاني و مجني عليه بالمعنى التقليدي المتعارف عليه في عالم الجريمة فأركان الجريمة هي " جريمة – مجرم أو جاني- ضحية أو مجني عليه " ولكن الفساد ظاهرة نرصد فيها " جريمة فساد - فاسد – مفسد " بمعنى أن هذا المفسد الذي يريد تحقيق مصالحه بشكل غير مشروع و يريد أن يبدو الأمر مشروعاَ و قانونياَ يلجأ لإفسادالمسئول عن تحقيق تلك المصالح للمواطنين بشكل عام بداية من صغار الموظفين في مؤسسات المجتمع الخدمية وصولاَ إلى كبار رجال الدولة ، هذا ما يجعل جريمة الفساد قد لا تكتشف بسهولة ، فقد يظل الموظف الفاسد في موقعه و ينتقل إلى مناصب و مراكز اجتماعية أعلى بدون إثارة الشبهات حوله و يساعد على ذلك عملية التعتيم المقصودة حول جرائم الفساد التي

ترتكب لأن ليس من مصلحة الفاسد أو المفسد أن تكتشف مفاسدهم ، أما المجني عليه الذي يعاني من تلك الجرائم و لكنه لا يستطيع تحديد المتسبب في معاناته قد تتسع دائرته حتى يصبح مجتمع بأكمله و ليس فرد بعينه أو جماعة أو مؤسسة معينة ، وعلى هذا فإن الأثر السلبي لهذه الجريمة يكون على مستوى الأمن الاجتماعي الذي يفتقده الأفراد في الحصول على حقوقهم و لن نبالغ إذا تحدثنا عن الحقيقة التاريخية التي تسجل أن كل الثورات الاجتماعية و السياسية في العالم أتت نتيجة للفساد سواء السياسي أو الفساد الاقتصادي ..... ولكن ليس كل مجتمع يعاني من الفساد يتوقع منه أن يقوم بثورة ، وقد يرجع ذلك لأن معدلات الفساد لا ترتفع إلى المستوى المهدد للأمن الاجتماعي ، أو لوجود الوعي الزائف الذي يسكن من حدة تأثير جرائم الفساد.

و لا ريب في تعدد أساليب المقاومة في ظل انتشار هذه الجريمة بمستويات مختلفة فلن تتساوى جرائم الفساد المؤدية إلى حرمان الإنسان من حقوقه والأخرى المؤدية إلى أصابته بالمرض أو الوفاة ، مثل القضايا التي تمس الأمن الغذائي لدى المواطن في المجتمع المصري كنقص بعض السلع الأساسية " القمح- الأرز – الفول " ولكننا نجد أن هذا الحرمان أقل خطراً من إفساد تلك السلع مثل قضية استيرادالقمح الفاسد و المحاصيل و التقاوي الزراعية المسرطنة ، و على هذا فأساليب مكافحة جرائم الفساد تتوافق مع مستوى التأثيرات السلبية المردودة على الأمن الاجتماعي .

و من ثم فمن الضروري إعمال الدراسة و البحث في هذا الموضوع الذي يمس أمن المجتمع في أبسط احتياجاته ، و أكثرها تأثيرًا في إحساسه بالانتماء و الرضا عن مجتمعه و النظام السياسي و الاجتماعي و الاقتصادي فيه حتى يستطيع المساهمة في تنمية هذا المجتمع لقاء حصوله على حقوقه كمواطن ، و كفالة فرصا متكافئة في التعليم و العمل والسكن ... الخ ، و تتحدد إشكالية الدراسة الراهنة في الكشف عن تأثيرات الفساد على الأمن الاجتماعي لما لظاهرة الفساد من أبعاد عدة و تأثيرات على أمن المجتمع على كافة مستوياته.

ثانيًا : أهمية الدراسة

تكمن اهمية دراستنا في الآتي :

الأهمية النظرية

١- ندرة الدراسات التي ربطت بين الفساد و الأمن الاجتماعي ، فهناك وفرة في الدراسات السابقة التي ربطت الفساد بالتنمية ، و نزاهة الجهاز الإداري في الدولة ، و لكن لم يتم بحث العلاقة بين الفساد والأمن الاجتماعي برغم تأثيره الواضح على عناصر الأمن

الاجتماعي مثل تأثير الفساد على " الأمن الاجتماعي الاقتصادي ، والسياسي و الفكري"

٢- طرح عناصر الأمن الاجتماعي كمفهوم حديث نسبيًا في علم الاجتماع ، مثل مؤشرات الأمن الاجتماعي الاقتصادي " أمن غذائي و مائي ، أمن صحي ، تأمينات و معاشات ، فرص متكافئة في التعليم و العمل ، عدالة اجتماعية في توزيع الدخل القومي .... فضلًا عن عناصر الأمن الاجتماعي السياسي مثل التنافسية السياسية والحزبية ، و فاعلية المشاركة السياسية و حرية الرأي و التعبير ، وفاعلية المؤسسات الرقابية و الشفافية في الجهاز الحكومي وأخيراً عناصر الأمن الفكري المحافظة على الهوية و القيم الاجتماعية مثل قيم التعليم و العمل الجاد و احترام القانون و الانتماء للوطن.

الأهمية التطبيقية

١ - رصد أهمية توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة (المواقع الإلكترونية لنشطاء الإنترنت و النخبة الافتراضية) في مكافحة الفساد و تطور دورها مع زيادة جماهيرتها و تأثيرها على توعية جمهور مواقع التواصل الاجتماعي بظاهرة الفساد و أسبابها و آثارها و سبل مكافحتها و هو ما لم تتناوله دراسات أخرى قامت بدراسة ظاهرة الفساد .

٢-تحليل تأثير ظاهرة الفساد على الأمن الاجتماعي من خلال رؤية عينة جديدة " المواقع الإلكترونية للنخبة الافتراضية المقاومة للفساد " و التي لم يتطرق الباحثين لتحليلها في دراسة الفساد برغم تعدد أنشطتها و تطور دورها كآلية مستحدثة في مكافحة الفساد .

٣- الكشف عن آليات المواجهة التي تستخدمها النخبة في تلك المواقع لمحاربة الفساد ، بجانب رصد المعوقات التي قد تتعرض لها لمنعها من الاستمرار في محاربته .

ثالثًا : أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في رصد تأثيرات الفساد على الأمن الاجتماعي و يتفرع من ذلك الهدف عدة أهداف و هي كالآتي :

١- تحليل مفهوم الفساد كما تقدمه النخبة في المواقع الإلكترونية " عينة الدراسة "
٢- رصد أنماط الفساد كما تعرضها تلك المواقع " استغلال نفوذ ، رشوة ، محسوبية..."
٣- الكشف عن أسباب الفساد من وجهة نظر النخبة في المواقع الإلكترونية " عينة الدراسة "
٤- التعرف على أنماط مرتكبي جرائم الفساد كما تعكسه تلك المواقع و على أيهم تركز " السياسي المتسلط ، المسئول المرتشي ، المفكر و الإعلامي المنافق للسلطة ...."
٥- بيان آثار الفساد على الأمن الاجتماعي " الاقتصادي ، السياسي ، الفكري و ما أكثر الفئات الاجتماعية تضررًا منه كما ترصدها عينة الدراسة .
٦- التعرف على آليات المواجهة التي تعتمد عليها المواقع المقاومة للفساد سواء كانت آليات تقليدية أو مستحدثة .
٧- رصد المعوقات التي تتعرض لها النخبة في مواجهتها للفساد .

رابعًا : تساؤلات الدراسة

١- ما مفهوم الفساد و أنماطه كما تطرحها النخبة في المواقع الإلكترونية في عينة الدراسة ؟
٢- ما أسباب الفساد و العوامل التي تساعد على انتشاره و حدة تأثيره على الأمن الاجتماعي كما تطرحها النخبة في عينة الدراسة ؟
٣- من هم مرتكبي الفساد و من الشخص الفاسد و من هم ضحايا الفساد كما تطرحها النخبة في عينة الدراسة ؟
٤- ما تأثيرات الفساد على عناصر الأمن الاجتماعي " اقتصادي ، سياسي ، فكري " ؟
٥- ما آليات و سياسات المواجهة الرسمية و غير الرسمية التي تلجأ إليها النخبة في عينة الدراسة لمقاومة الفساد ؟
٦- ما المعوقات التي تتعرض لها النخبة في عينة الدراسة و كيفية التغلب عليها ؟

خامسًا : الإطار المنهجي للدراسة

١ - نوع الدراسة

دراسة وصفية تتناول الظواهر الاجتماعية السلبية مثل ظاهرة الفساد لوصف عواملها و آثارها على المجتمع ككل وعلى الأمن الاجتماعي و وصف آليات المكافحة للفساد و إيضاح طبيعة القائمين بالفساد طبقا لما يعكسه تناول النخبة في المواقع المكافحة للفساد.

٢-منهج الدراسة :

المنهج الوصفي : فهو الأكثر لياقة منهجية لأنه يوفر الكثير من البيانات حول موضوع الفساد و يستنبط العلاقة بينه و بين الأمن الاجتماعي ومدى تأثيراته.

المسح الشامل : بعمل مسح بأسماء المواقع الإلكترونية المناهضة للفساد والتي قام بإنشائها أفراد أو جماعات من النخبة المثقفة في المجتمع المصري ثم مسح وحدات المواقع عينة الدراسة لتحليل شعارات المواقع والبيانات والمقالات على تلك المواقع كأحدى وسائل الاتصال الجماهيري والإجابة على تساؤلات الدراسة في وحدات التحليل الكبرى و الصغرى.

٣- أدوات جمع البيانات

تحليل المضمون : باعتباره وسيلة للوصف المنطقي المتعمق لمضمون الظاهرة و كيفية تناولها ، و الحصول على بيانات مباشرة حول قضية الفساد و تأثيرها على عناصر الأمن الاجتماعي ، فتحليل المضمون يعتبر منهج وأداة في ذات الوقت ، منهج لآنه أسلوب في فهم الظاهرة و تحليلها وتفسيرها وأداة لجمع البيانات يتم من خلالها تحديد الفئات الكبرى و الصغرى لتحليل الظاهرة لأجزائها الأولية و قد تم اختيار تحليل المضمون الكيفي و الكمي لاعتبارات منهجية منها أنه يهتم بتحليل المفاهيم و الاتجاهات و تحليل القصد من المضمون و أثره ، فمع وجود الفساد بوصفه مصطلح و مفهوم طوال الوقت في عنوان الموقع و شعاره و بياناته و حتى تعليقات متابعين الموقع في حين أن الأمن الاجتماعي غائب كمصطلح و لكنه حاضر بقوة بوصفه مفهوم ومقومات لتحقيقه ، مما يستلزم استخدام تحليل المضمون الكيفي ليسهل استنباط المفهوم بتحليل المقصود من هذه الرسائل و المضامين الكامنة.

كما لجأت الباحثة للرصد الكمي " تحليل المضمون الكمي " لأننا في هذه الدراسة الراهنة نهتم بوضع ترتيب و قياس للأهمية النسبية لعناصر مفهوم الفساد و بعض الأسباب و الآثار الناجمة عن وجوده في فئات التحليل الكبرى أو الصغرى الخاصة بالدراسة .

لذلك تعددت عناصر وحدات التحليل في تحليل المضمون إلى :

أ - وحدة المادة المراد تحليلها

ب - وحدة الفترة الزمنية التي سيتم تحليل مضمون بياناتها

ج - وحدة الموضوع أو الفكرة ، في مقابل وحدة الكلمة و الجملة

د - وحدة الشخصية

وحدة المادة المراد تحليلها : و هي المقالات و البيانات التي تناولت الفساد وآثاره على المجتمع عامة و على الأمن الاجنماعي خاصة ، من قبل النخبة المؤسسة للموقع.

وحدة الفترة الزمنية : سوف سيتم تحليل مضمون المادة المتوقرة في المواقع من عام ٢٠١٠- ٢٠١٥ و هو ما يعتبر المجال الزمني للدراسة.

وحدة الموضوع أو الفكرة : لأن التحليل بوحدة الكلمة يعتمد عليها من يستخدمون تحليل المضمون الكمي ، كما أنها لن تعطينا تحليل أعمق حول مفهوم الموقع عن الفساد أو أنماطه بل ستعطي نتائج بديهية حول وجود كلمة الفساد بكثافة لمئات المرات في البيانات و المقالات و المشاركات و التعليقات و الشعارات في حين ستعطي نتيجة صفر لعدم وجود كلمة الأمن الاجتماعي إلا إذا حللها الباحث من وحدة الموضوع أو الفكرة فهو غير موجود كمصطلح و لكنه موجود بقوة كفكرة و كموضوع لذا تم تفضيل التحليل على أساس الفكرة أو الموضوع في تحليل موضوع الدراسة بالكشف عن تأثيرات الفساد على الأمن الاجتماعي بجانب تحليل أفكار حول تعدد أدوار النخبة في مكافحته للفساد من خلال نشاطهم على المواقع الالكترونية ، و فكرتهم عن مفهوم الفساد و الممارسات التي يدرجها تحت هذا المفهوم ، و تحليل رؤيتهم لأسباب الفساد ، و آليات مواجهته و التخلص منه ، و رصد بعض المعوقات التي يتعرض لها.

وحدة الشخصية : لتحليل القائمين بالفساد و التعرف على النموذج الذي تركز عليه النخبة في تلك المواقع الإلكترونية الخاصة بهم و التي تتعدد ما بين " الإداري الفاسد ، المفكر أو الإعلامي الفاسد ، الشرطي الفاسد ....." و كيف رصدت النخبة مفاسده ، و كيف أثرت طبيعة المهن التي ينتمي إليها القائمون على الإشراف على المواقع على تركيزهم على نموذج معين ، بوصفهم نخب متخصصة في مجالات متعددة " صحافيين ، محاميين ، مفكرين ، سياسيين ، رقابيين ، قضاة ، ضباط ...."

تحكيم الآداة و الصدق و الثبات

- الصدق و الثبات

تم اختبار ثبات الآداة من خلال إجراء الباحثة لتحليل مبدئي لمضمون تلك المواقع على عينة عشوائية من البيانات و المقالات و الصور لتحليل شعارات المواقع و مدلولها في مكافحة الفساد و رؤية النخبة من القائميين عليها لأسباب الفساد و آثاره بشكل عام ، مما أسهم في اختبار صدق و ثبات العينة ، و استخراج أهم الفئات الكبرى و استنباط الفئات الصغرى التي يجب أن تندرج تحتها.

- تحكيم الآداة : من أهم وسائل التأكد من صدق و ثبات الآداة و العينة التي تم اختيارها تحكيم الآداة من قبل محكمين من أساتذة بأقسام علم الاجتماع (جامعة القاهرة ، جامعة عين شمس)

١. ا . د . عبد الوهاب جودة أستاذ علم الاجتماع ، كلية الآداب جامعة عين شمس
٢. ا . د . صالح سليمان عبد العظيم أستاذ علم الاجتماع ، كلية الآداب جامعة عين شمس
٣. ا . د . حنان سالم أستاذ علم الاجتماع المساعد ، كلية الآداب جامعة عين شمس
٤. ا . د . سعيد المصري أستاذ علم الاجتماع ، كلية الآداب جامعة القاهرة
٥. ا . د . ليلى البهنساوي أستاذ علم الاجتماع المساعد – كلية الآداب جامعة القاهرة